مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين.

قد استدعى انتباهى أثناء رحلة الحياة المحدودة مشكلة متفحلة فى حياة كثير من الناس.

وهذه المشكلة هى.. تعطيل كثير من القوى والطاقات والإمكانات التى وهبها الله للإنسان كما وصفه القرآن أينما توجه لا يأتِي بخير..

والسبب فى ذلك كله هو تعطيل ما وهبه الله من نعم أو عدم الاهتداء إلى الاستخدام الأمثل لهذه النعم فإذا تعطل الأفراد بهذه الصورة المذكورة تحولت الأمة إلى مجموعة من الفارغين أو المرضى أو فى أحسن الأحوال إلى مجموعة من التقليديين الذين تستهلك حياتهم طاقاتهم دون أن يضيفوا إلى الحياة جديدًا.

وأصدق الأسماء ـ كما أخبر عليه الصلاة والسلام ـ حارث وهمام لإنسان صاحب قدرة وإرادة زود بهما ليعمر الحياة ويقيم العدل والقسط فى الأرض فيسعد ويُسعد الآخرين.

أيها القارئ الكريم من خلال التأمل فى الحياة والاختلاط بالناس والسعى لمساعدتهم فى حل مشكلاتهم ومعايشة كثير من عقبات الحياة والقراءة فى بعض ما كتب فى هذه المعانى وتسجيل بعض الشوارد فى أزمنة مختلفة أخرجت هذه الكلمات راجيًا أن تسهم فى حل مشكلة أو إزالة عقبة من طريق إنسان أو تحرك

راكدًا وتوقظ راقدًا.

وقد قسَّمت هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام هى:

وقفات مع الذات لتطويرها وزيادة فاعليتها..

أنت والآخرون: نحو علاقات أفضل واتصال أكمل.

هل تسعى إلى النجاح فى عملك؟

وفى ختام هذا التصدير والبيان أسأل الله اللطيف الرحيم أن يستعملنا فى طاعته ويوفقنا لرضاه وأن يجعلنا هداة مهتدين والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله.